

محضر اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية

لإعداد مشروع قانون استرشادي

بشأن

استخدامات تقنيات النظام الصحي الإلكتروني

21-23 ابريل 2015/ دولة الكويت

تنفيذا لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (12) الصادر عن الدورة العادية الـ(43)، التي عقدت يومي 25-26 فبراير 2015، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، بشأن "التشريعات الصحية"، ونص على: "تكليف الأمانة الفنية بدعوة اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية للانعقاد لإعداد مشروع قانون استرشادي بشأن "تقنية المعلومات الصحية"، والترحيب باستضافة دولة الكويت لأعمال هذا الاجتماع، عقد اجتماع اللجنة العربية للتشريعات الصحية خلال الفترة من 21-23 ابريل 2015، بدولة الكويت، برعاية معالي وزير الصحة.

شارك في الاجتماع ممثلين عن وزارات الصحة في الدول الآتية:
(المملكة الأردنية الهاشمية - مملكة البحرين - الجمهورية التونسية - المملكة العربية السعودية - سلطنة عمان - دولة قطر - دولة الكويت - جمهورية مصر العربية)
بالإضافة إلى الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب (مرفق قائمة بالأسماء)

افتتح فعاليات الاجتماع سعادة الدكتور/ خالد السهلاوي وكيل وزارة الصحة بدولة الكويت حيث ألقى كلمة نيابة عن معالي الدكتور/ علي سعد العبيدي وزير الصحة - رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب رحب خلالها بالسادة الحضور، وأعرب عن تقديره للأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب على جهودها وتعاونها لعقد وتنظيم الاجتماع وأشار إلى أهمية تطوير التشريعات الصحية العربية بما يواكب المستجدات العالمية المتلاحقة وسريعة الوتيرة ، كما أشار الى التحديات التي تواجه التشريعات الصحية بالدول العربية ، والتي لا بد من مجابتهما بشجاعة من خلال التخطيط العلمي والتطوير المستمر للتشريعات والنظم وسياسات الرعاية الصحية .

وفي كلمة السيدة المستشار أول/ ليلي فهمي نجم - مدير إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية بجامعة الدول العربية - مسئول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب

نقلت تحيات وتقدير معالي الدكتور/نبيل العربي- الأمين العام لجامعة الدول العربية لجميع أعضاء اللجنة وتمنياته لهم أن تكلل أعمالهم بالنجاح، كما أعربت عن شكرها لمعالي الدكتور/ علي سعد العبيدي - وزير الصحة بدولة الكويت - رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب لاستضافة دولة الكويت لاجتماع اللجنة، ووجهت الشكر كذلك إلى سعادة الدكتور/ خالد السهلاوي - وكيل الوزارة - ممثل معالي الوزير، وأعربت عن تقديرها لجهود الدكتور/ محمود عبد الهادي - وكيل وزارة الصحة المساعد للشئون القانونية والمستشار القانوني للوزارة ، على حسن الاستضافة والتنظيم المتميز الذي ساهم في انجاح اعمال اللجنة، وأشارت إلى حرص جامعة الدول العربية واهتمامها بالقضايا الاجتماعية وما توليه من الاهتمام بالقضايا الصحية التي تمس المواطنين في الدول العربية، وقدرت عاليا مشاركة السادة ممثلي الدول العربية من الخبراء القانونيين المتميزين في الاجتماع .

وألقى سعادة الدكتور/ محمود عبد الهادي كلمة رحب فيها بالمشاركين من الخبراء والأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب، مشيراً الى التطورات الخاصة بتقنيات المعلومات الصحية والاتصالات وأهمية الاستفادة منها في التشخيص والوقاية والعلاج والبحوث الصحية كونها أصبحت واقعاً ملموساً ومحوراً رئيسياً بكافة مقومات وبرامج ومجالات الرعاية الصحية ، كما أشار الى أهمية وضع الأطر القانونية المناسبة لصون حقوق المرضى خصوصاً ما يتعلق منها بالخصوصية وسرية المعلومات وعدم السماح بتداولها خارج اطار المعنيين بتقديم هذه الرعاية بما يتفق مع قيم وتقاليد مجتمعاتنا العربية ، وأشار الى اختيار اللجنة لموضوع تقنية المعلومات الصحية لاعمال هذه اللجنة والذي يكشف عن رؤيه واعيه لافاق مستقبل الرعاية الصحية ضمن اهداف التنمية المستدامه لما بعد عام 2015 .

وعقب ماتقدم عقدت اللجنة اجتماعها الأول ، وبه انتخب سعادة الدكتور/ محمود عبد الهادي وكيل وزارة الصحة المساعد للشئون القانونية والمستشار القانوني للوزارة بدولة الكويت رئيساً للجنة ، والمستشار/ أحمد عبد السلام حافظ - الخبير القانوني للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية بمملكة البحرين - نائباً ، والمستشار

القانوني الدكتور / رضوان عبد الرحمن على ابو دامس - مدير الشؤون القانونية بوزارة الصحة
بالمملكة الاردنية الهاشمية - مقررأ.

وبعد إقرار مشروع جدول الأعمال(مرفق)

أكد المشاركون من المختصين فى تقنية المعلومات والاتصالات والخبراء القانونيين على أن مشروع القانون الاسترشادي المعروض لم يتم التطرق اليه في أي من التشريعات المعمول بها في الدول العربية وأن هذا المشروع يعد خطوة هامة نحو سد فراغ تشريعي قائم متعلق بإدارة المعلومات داخل المؤسسات الصحية ويرتبط ارتباطا وثيقا بتقديم الخدمة الطبية المنشودة وفقا لمعايير الجودة المتطلبة دوليا ، ويعد أساسا للتطبيق المنضبط لمعايير تقييم وتصنيف المؤسسات الصحية المختلفة ، الأمر الذي انعكس على المناقشات المستفيضة والمعمقة لأعضاء اللجنة واثراء التراكم المعرفي المرتبط بالأفكار الذي تضمنها مشروع القانون المرفق .

وأوصت اللجنة في ختام أعمالها بما يلي:

1- توجيه الشكر والتقدير الى معالى د/ على سعد العبيدى على رعايته لاعمال اللجنة وعلى حسن الاستضافة .

2- توجيه الشكر الى سعادة الدكتور / خالد السهلاوى وكيل وزارة الصحة وسعادة وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون القانونية الدكتور / محمود عبد الهادى واعضاء اللجنة المنظمة على حسن الاستضافة والتنظيم التى ساهمت فى انجاح اعمال اللجنة.

3- وحرصا على مواكبة المستجدات فى مجال التطور الطبى وحفاظا على حقوق المرضى ومقدمى الخدمة ، اوصى المشاركون بضرورة تحديث القانون الاسترشادى الصادر عام 1998 الخاص بالمسئوليه الطبيه والقانون الاسترشادى الخاص بحقوق المرضى عام 2014 ، ودمجهما فى قانون واحد يسمى المساءلة الطبيه لمقدمى الخدمات نظرا لارتباط موضوعهما الوثيق ووحدة بعض الاحكام التى تجمعهما

4- الدعوة لعقد لجنة مصغرة من السادة الخبراء القانونيين الذين شاركو في اجتماع اللجنة في دولة الكويت خلال الفترة من 21-23 أبريل 2015 ، بمقر الأمانة العامة

لجامعة الدول العربية خلال النصف الثاني لعام 2015 لدراسة التوصية فى الفقرة
(3) الواردة .

5- أهمية مراعاة اعضاء اللجنة اختيار الموضوعات المتمشية مع الاهتمام الطبى
العالمى وتمس صحة المواطن العربى .

6- أهمية مشاركة المختصين إلى جانب الخبراء القانونيين فى حال مناقشة اللجنة
لمشروع قانون استرشادى ذا بعد فنى او تقنى .

مقرر اللجنة

نائب الرئيس

رئيس اللجنة